

لسان العرب

(رَدَب) الإِرْدَابُ مَكِّيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ مِصْرَ قِيلَ يَضُمُّ أَرْبَعَةً .

وعشرين صاعاً قال الأَخطَل .

قَوْمٌ إِذَا اسْتَدْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلَّابَهُمْ ... قالوا لأُمِّهِمْ بُولِي عَلَى الذَّارِ .

وَالْخُبْرُ كَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيُّ عِنْدَهُمْ ... وَالْقَمَحُ سَبْعُونَ إِرْدَابًا

بِدِينَارٍ .

قال الأَصمعي وغيره البَيْتُ الْأَوَّلُ من هذين البَيْتَيْنِ أَهْجَى بيت قالته

العَرَبُ لِأَنَّهُ جَمَعَ ضُرُوبًا من الهَجَاءِ لِأَنَّهُ نَسَبَهُمْ إِلَى الْبُخْلِ لكونهم

يُطْفِئُونَ نَارَهُمْ مَخَافَةَ الصَّيْفَانِ وَكونِهِمْ يَبْخُلُونَ بِالْمَاءِ فَيُعَوِّضُونَ عَنْهُ

الْبَوْلَ وَكونِهِمْ يَبْخُلُونَ بِالْحَطَبِ فَنَارُهُمْ ضَعِيفَةٌ يُطْفِئُهَا بَوْلًا وَكونَ

تِلْكَ الْبَوْلَةِ بَوْلَةً عَجُوزٍ وَهِيَ أَقَلُّ مِنْ بَوْلَةِ الشَّابَةِ وَوصَفَهُمْ بِامْتِنَانِ

أُمِّهِمْ وَذلكَ لِلْؤُومِهِمْ وَأَنَّهُمْ لَا خَدَمَ لَهُمْ قال الشيخ أَبُو مُحَمَّد بن بري قوله

الإِرْدَابُ مَكِّيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ مِصْرَ ليس بصحيح لِأَنَّ الإِرْدَابَ لَا يُكَالُ بِهِ

وإنَّما يُكَالُ بِالْوَيْبَةِ والإِرْدَابُ بِهَا سِتٌّ وَيَبَاتٍ وفي الحديث مَنَعَتِ

العِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفَّيْزَهَا وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِرْدَابَهَا وَعُدْتُ مِنْ حَيْثُ

بَدَأْتُمُ الْأَزْهَرِي الإِرْدَابُ مَكِّيَالٌ معروفٌ لِأَهْلِ مِصْرَ يقال إِنَّهُ يَأْخُذُ

أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ صَاعًا مِنَ الطَّعَامِ بصاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْقَنْدَقُ نِصْفُ الإِرْدَابِ قال والإِرْدَابُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَنًّا بِمَدَنِيَّةِ بِلَادِنَا

ويقال لِلْبَالُوَةِ مِنَ الْخَزَفِ الْوَاسِعَةِ إِرْدَابٌ شُبُّهُتٍ بِالْإِرْدَابِ الْمَكِّيَالِ

وَجَمَعَ الإِرْدَابَ أَرَادِبٌ والإِرْدَابُ الْقَنَاةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ والإِرْدَابَةُ الْقِرْمِيدَةُ وفي الصَّحاحِ الإِرْدَابَةُ الْقِرْمِيدُ وَهُوَ الْآجُرُّ

الْكَبِيرُ